

الدرس 561 كرسي الإمام مالك مادة الفقه المالكي للدكتور سعيد

الكملي

سعيد الكملي

بسم الله الرحمن الصلاة والسلام بسم الله الرحمن الرحيم قال عبيد الله ابن يحيى رحمه الله وحدثني عن مالك عن نعيم ابن عبد الله

المجموع عن محمد بن عبد الله بن زيد انه اخبره عن ابي مسعود الانصاري انه قال - [00:00:04](#)

اتانا رسول الله صلى الله عليه وسلم في مجلس سعد بن عباد فقال له بشير بن سعد امرنا الله ان نصلي عليك يا رسول الله فكيف

نصلي عليك يا رسول الله - [00:00:32](#)

قال فسكت رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى تمنينا انه لم يسأله ثم قال قولوا اللهم صلي على محمد وعلى آل محمد كما صليت

على ابراهيم وبارك على محمد وعلى آل محمد كما باركت على آل ابراهيم في العالمين انك حميد مجيد - [00:00:44](#)

والسلام كما قد علمتم قال عبيد الله رحمه هالكين عن ابن ان عن محمد بن عبد الله بن زيد احمد بن زيدان وعن ابي

مسعود الانصاري رضي الله عنه - [00:01:04](#)

ومسعود عقبة بن عمرو انصاري ازرجي صحابي النقيب بنيتة ومسعودي الانصاري بدري واختلف في هذه النسبة اعني البدري هل

هي نسبة الى غزوة بدر فيكون قد شهدها ام هي نسبة الى - [00:01:28](#)

الموضع بدر خلاف بين اهل السير قال دار اهل السير انه لم يشهد بدرا وانما البدري نسبة الى الموضع وقال ابن سعد قال الواكدي وهو

شيخه آ لا خلاف بين اصحابنا انه لم يشهد بدرا - [00:01:57](#)

وهذا الذي صححه الحافظ الذهبي فقال لم يشهد بدرا على الصحيح وخالف في ذلك البخاري فجزم انه شهد بدرا واستدل على ذلك

بعض الاحاديث التي اخرجها في صحيحه وفي بعضها التصريح بان - [00:02:19](#)

ابا مسعود شهد بدرا من ذلك ما رواه في صحيحه عن عروة ابن الزبير انه حدث عمر بن عبدالعزيز اه عن عن بشير ابن ابي مسعود ان

المغيرة ابن شعبة - [00:02:41](#)

آخر صلاة العصر وهو امير الكوفة فدخل عليه ابومسعود عقبة بن عمرو الانصاري جد زيد بن حسن شاهد بدرا فقال له لقد علمت نزل

جبريل فصلى رسول الله صلى الله عليه وسلم خمس صلوات - [00:02:59](#)

ثم قال هكذا امرت ففي هذا الحديث التصريح بانه شهد بدرا لانه قال فيه فدخل عليه ابو مسعود عقبة بن عامر بن انصاري يوجد زيد

بن حسن شهد بدرا ولا خلاف بينهم انه شهد بيعة العقبة الثانية - [00:03:19](#)

وممن صحح شهوده بدران الحافظ ابن حجر قال اذا كان شهيد العقبة الثانية فما المانع له ان يشهد بدرا واما الكلام دائما لابن حجر

واما ما نقله ابن سعد يعني اجماع - [00:03:37](#)

اهل السير انه لم يشهد قال فانه لم يقله من عند نفسه وانما نقله عن شيخه الواقدي الواقدي هذه الواقدي ضعيف

عند المحدثين كلما وجد في سند - [00:03:55](#)

يحكم على ذلك السند بانه ضعيف لا لكن هذا في امور الاحكام اما في المغازي والسير فانهم يقبلون حديثه لانه من ائمة المغازي

والسير هذا لا نزاع فيه قال فقال ابن حجر - [00:04:10](#)

واما ما ذكره ابن سعد فقد نقله عن شيخه الواقدي ولو قبلناه على ضعفه في المغازي فانه لا ترد به الاحاديث الصحيحة وعلى كل

حال فالله اعلم بحقيقة ذلك اشهدا بدرام لم يشهدا؟ وكان ابو مسعود من اصحاب علي رضي الله عنه في الفتن التي وقعت -

[00:04:27](#)

بين علي واصحاب النبي صلى الله عليه وسلم والتي حدثناكم بطائفة منها اه كان استوطن الكوفة ثم بان له بعد ذلك ان السلامة في اعتزال الطوائف كلها فلما خرج علي رضي الله عنه الى صفين - [00:04:50](#)

استخلف على الكوفة ابا مسعود الانصاري وكان رجال قد تخبأوا تخفوا في الكوفة لم يريدوا ان ينفروا مع علي رضي الله عنه الى صفين فلما انصرف علي قام ابو مسعود البصري على المنبر فخطب الناس وقال - [00:05:07](#)

ايها الناس من كان قد تخبأ فليظهر فلا عمري لان كان الى الكثرة ان اصحابنا لكثير فوالله ما نعهده فتحا ان يلتقي غدا هذان الخيلان من المسلمين فيقتل هؤلاء هؤلاء ويقتل هؤلاء هؤلاء حتى اذا بقي رجرجة من المسلمين - [00:05:27](#)

ظهرت ظهر هؤلاء على هؤلاء وانما نعهده فتحا ان يأتي الله بامر من عنده يحقن به دماءهم ويصلح به كلمتهم وكان اذا جاءه احد من الناس فقال له ان الله قد اهلك اعداءه واظهر امير المؤمنين يقول والله ما نعهده - [00:05:53](#)

سفرا ولا عافية ان تظهر احدي الطائفتين على الاخرى ولكننا نعهده ظفرا فاذا سألوه عن الظفر اي شيء هو عنده؟ قال ان يكون بين القوم صلح فلما رجع علي من صفين - [00:06:16](#)

ودخل الكوفة اخبر بالذي كان يقوله ابو ابو مسعود فعزله علي اهي الكوفة ومن مأثور كلامه رضي الله عنه وقد ذكر مرة عنده الدينار والدرهم فقال الزقوها باكبادكم وتناجزوا عليها تناجزكم. تناجزوا - [00:06:32](#)

تقاتلوا تناجزوا عليها تناجزكم والذي نفس عقبة بن عامر بيده لا تصلون الى الاخرة بدينار ولا درهم ولا تتركها في بطن الارض وعلى ظهرها كما تركها من كان قبلكم وقيل له مرة اعهد الينا - [00:06:56](#)

فقال اتقوا الله واصبروا حتى يستريح بر او يستراح من فاجر وعليكم بالجماعة فان الله لا يجمع امته على ضلالة اختلفوا في سنة وفاته قيل مات سنة اربعين وقيل مات بعدها وهذا هو الصحيح - [00:07:19](#)

لان لانه ادرك امارة المغيرة بن شعبة على الكوفة وكان ذلك قطعا بعد سنة اربعة انه اخبره عن ابي مسعود الانصاري رضي الله عنه انه قال اتانا رسول الله صلى الله عليه وسلم في مجلس سعد بن عباد - [00:07:40](#)

اتاهم رسول الله صلى الله عليه وسلم في مجلس سعد بن عباد سعد بن عباد اثة بن سعد بن عباد بن دليم بن حارثة بن ابي خزيمة بن ثعلبة بن طريف بن الخزرج بن ساعدة بن كعب بن خزرج - [00:08:00](#)

الخزرجي الانصاري صحابي نقيب سيد الخزرج في وقته واحد النقباء اثني عشر الذين بايعوا رسول الله صلى الله عليه وسلم بيعة العقبة الثانية والنقباء جمع نقيب والنقيب هو الضبين قيل سموا - [00:08:20](#)

نقباء لانهم ضمنوا لرسول الله صلى الله عليه وسلم اه اسلام قومهم واختلف ايضا في سعد بن عبيدة هل شهد بدر ام مشهدا؟ فقال البخاري شهدا وقال ابن سعد لم يشهدا - [00:08:39](#)

اراد الاختلاف هو هو ياك في الاول ايضا يقول البخاري شاهدا ويقول ابن سعد ابن شادة مم قال ابن سعد لم يشهدا اراد ان يخرج فناهسته حية فاقام وكان مستعدين - [00:08:55](#)

يكتب في الجاهلية بالعربية وكانت الكتابة في العربية في العرب قليلة وكان يحسن العون وكان يحسد الرمي ولذلك كان يلقي يلقب الكامل وكان جوادا مشهورا جدا بهذا هو وابنه وابوه وجده حتى كان يقال - [00:09:13](#)

لم انه لم يكن بيت في الاوس ولا في الخزرج يطعمون اربعة يتوالون الا قيس بن سعد بن عباد بن بن دليم وكان لهم اطم والاطم هو الحصن او القصر - [00:09:37](#)

يصعد عليه احدهم كل يوم فينادي من اراد اللحم والشحم فليأتي دليم ابن حارثة وكانت له جفنة يرسلها كل يوم الى النبي صلى الله عليه وسلم مملوءة فريدا ولحما تدور مع رسول الله صلى الله عليه وسلم حيث دار حيثما كان النبي صلى الله عليه وسلم في بيته من

- [00:09:55](#)

من بيوت ازواجه كانت الجفنة فم ويقولون ان اهل الصفة وكانوا اضياف الاسلام لا مأوى لهم يأوون اليه اذا اظلم الليل ذهب الرجل بالرجل منه ليعشيه وذهب الرجل بالرجلين منه. وذهب الرجل بالجماعة منهم. وكان سعد بن عباد يذهب بثمانين رجلا كل ليلة يعشيه
- [00:10:19](#)

وقلت لكم كان اه مشهورا فبالجود والسيرة والكرم يقر له قومه بذلك ولذلك كان من دعائه اللهم اني اسألك حمدا ومجدا اللهم اني لا اصلح على القليل ولا يصلحني اني اسألك مالا كثيرا - [00:10:49](#)

قبيل اسلامه يقال ان اهل مكة استمعوا قائلا يقول بيت ابية من الشعر على جبل ابي قبيس يقول فان يسلم السعداني لا فان يسلم السعداني يصبح محمد بمكة لا يخشى خلاف - [00:11:11](#)

لما سمعوا سمع اهل مكة ذلك ان يسلم السعداني من السعداني هذين من استعداني هذان حسبوا السعدين سعد ابن هذيم من قضاة قبيلة وسعد بن زيد بن منات بن تميم قبيلة اخرى - [00:11:39](#)

فسمعوا بعد ذلك هداك الصائح يصيح فيا سعد سعد الاوس كن انت ناصرا ويا سعد سعد الخزرجين الغطارف اجيبوا الى الله اجيبوا الى داع الهدى اجيبوا الى داعي الهدى فتمنى يا على الله في الفردوس منية عارف - [00:11:57](#)

فان ثواب الله للطالب الهدى جنان من الفردوس ذات رفارف فلما سمعوا هذا ويا سعد وسعد سعد الاوس ويا سعد سعد الخزرجين علموا ان سعد الاوسي هو سعد بن معاذ وان سعد الخزرجين هو سعد بن عباد - [00:12:16](#)

ولما اسلم سعد بن عباد وباعوا بايع مع من بايع النبي صلى الله عليه وسلم في العقبة الثانية اصبحوا فانصرفوا سمعت قريش علمت بالذي وقع. وان فتية من الانصار من اهل يثرب بايعوا رسول الله صلى الله عليه وسلم - [00:12:35](#)

فاتبعوهم وكان الانصار قد قفلوا راجعين. فادركوا سعد بن عباد والمنذر بن عمرو فاما منذر اعجزهم وهرب واما سعد بن عباد فوقع في ايديهم فربطوا يديه الى عنقه وجعلوا يسحبونه ويضربونه ويجرونه من شعره وكان كثير الشعر - [00:12:57](#)

فما زالوا به لم يزالوا به كذلك حتى ادخلوه مكة قال فوالله اني لفي ايديهم يسحبونني اذ طلع علي نفر من قريش فيهم رجل وضيع ابيض فقلت ان كان في القوم من خير فعند - [00:13:26](#)

فعند هذا شيء يتفاعل به البشر ان هذا رجل جميل الوجه حسن الهيئة يغلب على مثل هذا ان يكون رجلا فيه خير فقال ان يكون عند احد من القوم خير ففي هذا. قال فلما دنا مني رفع يده فلكمني لكمة شديدة - [00:13:46](#)

ايه ده فقلت والله ما بعد هذا في القوم الخير قال فاني في ايديهم يضربونني اذ اوى الي رجل ممن كان معهم قال ويحك اما لك اما اما لك عند احد من قريش عهد ولا جوار - [00:14:07](#)

قال قلت بلى والله اني كنت اجير لجبير بن مطعم بن عدي بن نوفل بن عبد مناف تجارهم ايجار جمعو تاجر كنت اجير لهم تجارهم وامنعهم ممن يريد ظلمهم ببلادي - [00:14:28](#)

وللحارث بن حرب بن امية بن عدي شمس فقال له ذلك الذي اوى اليه قال فاهتف باسمهما واذكر ما بينك وبينهما من الجوار قال ففعلت قال فخرج ذلك الرجل اليهما فبحثا عنهما فوجدهما في المسجد عند الكعبة - [00:14:46](#)

فقال لهما ها هنا رجل بالابطح يضرب يهتف باسمكما يقول انه بينكما وبينه جوار فقال له من هذا قال هو سعد بن عباد فقال صدق انه كان يجير لنا تجارنا ويمنعنا ويمنعه ممن يريد ظلمهم ببلاده. فانطلق معه - [00:15:04](#)

فخلص سعدا من ايدي من كان يضربه فانطلق راجعا الى المدينة وفي ذلك يقول بن الخطاب بن مرداس شاعر قريش ومقدمها اه يخاطب ابا سفيان تداركت تداركت سعدا عنوة فاخذته - [00:15:30](#)

وكان شفاء لو تداركت منذرا. ذلك الذي هرب فلو نلته طلت هناك دماؤه وكان حريا ان يهان ويهدر اجابه حسان ابن ثابت رضي الله عنه على القافية والروي تقول له - [00:15:51](#)

الست الى سعد وللمرء منذر اذا ما مطايا القوم اصبحن دمرا فلولا ابو وهب لمرت قصائد على شرف البرقاء يهوي نحو السرا اتفخر بالكتان لما لبسته وقد تلبس الانباط ريطا مقصرا - [00:16:09](#)

فلا تك كالوثنان يحسب انه بقرية كسرى او بقرية قيصرية. هو ناعس يحلم يحسب نفسه مم لا تكن كالوسنان يحسب انه بقرية قصرا او بقرية كسرى او بقرية قيصرية ولا تك الشاة التي كان حتفها - [00:16:28](#)

بحفر ذراعيها فلم ترضى محفرة الكشات التي كانت تحفر فاخرجت سكيننا فذبحت به قال له فلا تك كالشاة التي كان حتفها بحفر ذراعيها فلم ترد محفرا. فانا ومن يهدي القصائد نحونا كمستبضع تمرا الى اهل خيبر - [00:16:49](#)

وكان لرسول الله صلى الله عليه وسلم رايتان في المواقع رايتان للمهاجرين مع علي ابن ابي طالب وراية للانصار مع سعد بن عبادة ولسعد رضي الله عنه مناقب من ذلك ما رواه مسلم في صحيحه - [00:17:13](#)

ان رسول الله صلى الله عليه وسلم لما بلغه ان ابا سفيان آآ قفل راجعا من تجارته في الشام وان القوم آآ خرجوا من قريش يريدون النبي صلى الله عليه وسلم - [00:17:31](#)

قال تشارى القوم فقام ابو بكر تحدث فاعرض عنه رسول الله صلى الله عليه وسلم وقام عمر يتحدث فاعرض عنه رسول الله فقام سعد بن وقاله كانك تريدنا يا رسول الله - [00:17:45](#)

هادي قضية غزوة بدر النبي صلى الله عليه وسلم بينه وبين قريش حرب اقتصادية اخرجوهم اخرج الكفار المسلمين من دورهم اخرجوهم من اموالهم واخذوا ما كان لهم من المال وارسلوهم - [00:18:03](#)

لا شيء لهم الى الى المدينة فكان شيئا طبيعيا ان يأخذ المسلمون ما قدروا عليه ليستردوا ما اخذوا اولئك وكانت تجارة قريش الى الشام تمر بالمدينة فخرجت قافلة عظيمة عليها ابو سفيان وفيها اموال كثيرة لقريش. فاراد النبي صلى الله عليه وسلم - [00:18:22](#)

آآ ان اراد ان يخرج اليها فندب الى ذلك من اراد ان يخرج الى العير فلذلك لم ينتدب معه الا ثلاثمائة وبضعتا عشر رجلا. لانه ما كانت الناس تعلم انها ستكون حرب وانما كانوا - [00:18:48](#)

يريدون قافلة فلما بلغوا موضعا هناك وجدوا ابا سفيان قد فاتهم الذي يفوتهم في المشي لن يفوتهم في العودة بلغ ابا سفيان ما يبيته النبي صلى الله عليه وسلم فلما كان راجعا - [00:19:07](#)

انتحى بالقافلة طريقا اخرى وبعث الصريخ الى مكان ان انقذوا اموالكم. فخرج اهل مكة في نحو الالف. لانهم يريدون الحرب فلما بلغ ذلك النبي صلى الله عليه وسلم قال اسيروا علي - [00:19:27](#)

فقام ابو بكر وقام عمر كل يقول خيرا يا رسول الله اصمد لهم اقصد لهم نحن معك فيعرض عنهم لأن النبي صلى الله عليه وسلم وان كان يقول اشيروا علي ايها الناس واللفظ لفظ عام - [00:19:44](#)

انما يريد قوما باعيانهم وهم الانصار لماذا يريدهم النبي صلى الله عليه وسلم لان بيعة العقبة من بنودها انهم يمنعون النبي صلى الله عليه وسلم مما يمنعون منه انفسهم ونسائهم ابناهم - [00:19:57](#)

لكن ما دام بين ظهرائهم في مكة وهم الان خارج مكة فالمعاهدة ليس فيها هذه الصورة ليس فيها هذا البند فلذلك يستشيرهم فقام سعد بن عبادة قال كانك تريدنا يا رسول الله - [00:20:13](#)

والله لو امرتنا ان نخيضها البحر لآخذناها اي خيلنا ولو امرتنا ان نضرب اكبادها الى برك الغماد لفعلنا فحينئذ امرهم الرسول صلى الله عليه وسلم ان ان ينطلقوا الى بدر وكان ذلك الفتح العظيم - [00:20:29](#)

ومن مناقب سعد رضي الله عنهما رواه ابو يعلى والحاكم وابن حبان عن جابر بن عبد الله رضي الله عنهما ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال جزى الله عنا جزى الله الانصار عنا خيرا - [00:20:48](#)

ولا سيما عبد الله بن عمرو بن حرام وعبادة وسعد بن عبادة كان سعد غيرا جدا مشهورا بالغيرة معروفا بذلك روى مسلم في صحيحه عن ابي هريرة رضي الله عنه - [00:21:04](#)

ان سعد بن عبادة قال لرسول الله صلى الله عليه وسلم يا رسول الله ارأيت الرجل يجد مع اهله رجلا ايقتله فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا فقال له سعد - [00:21:21](#)

بلى والذي اكرمك بالحق النبي صلى الله عليه وسلم يقول له لا وهو يقول له بلى وفجهوا فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لمن معه الا ترون ما يقول؟ الا تسمعون ما يقول سيده - [00:21:37](#)

وفي رواية عند مسلم ان سعد بن عبادة قال لرسول الله صلى الله عليه وسلم يا رسول الله لو وجدت مع اهلي رجلا لم امسه حتى اتي باربعة شهداء فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم نعم - [00:21:57](#)

فقال له سعد كلا والذي بعثك بالحق والله ان كنت لاعاجله بالسيف قبل ذلك صافي قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الا تسمعون الى ما يقول سيدكم انه لغير - [00:22:17](#)

واني لاغير منه والله اغير مني وقد روى هذه القصة الامام احمد بسياقة اخرى باسناد فيه ضعف لكن يشهدوا للقصة في عمومها اه حديث مسلم والامام احمد وغيره يروي هذه القصة عن ابن عباس انه - [00:22:36](#)

لما نزل قول الله تعالى والذين يرمون المحصنات ثم لم يأتوا باربعة شهداء فاجلدوهم الى اخر الايات قال قال سعد بن عبادة يا رسول الله هكذا نزلت ما هذا السؤال - [00:22:58](#)

اكان رسول الله صلى الله عليه وسلم يغير في الوحي وقال صلى الله عليه وسلم الا ترون الى ما يقول سيدكم؟ فقالوا له يا رسول الله لا تلومه انه رجل غيور - [00:23:14](#)

والله ما تزوج امرأة قط الا بكرا ولا طلق امرأة قط فاجترأ احد منا ان يتزوجها من شدة غيرته يعني التي طلقها بقات هاكاه فقال سعد حينئذ والله يا رسول الله - [00:23:30](#)

اني لاعلم انها حق واعلم انها من عند الله ولكنني تعجبت ان وجدت لك عن تفخذها رجل لم يكن لي ان اهجه ولا احركه حتى اتي في اربعة شهداء فوالله لا اتي بهم حتى يكون قد قضى حاجته - [00:23:55](#)

ومن مناقبه رضي الله عنه ما رواه يا ام احمد ان رسول الله صلى الله عليه وسلم اتى دار سعدي بن عباد فاستأذن وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم السلام عليكم ورحمة الله - [00:24:18](#)

وكان سعد بن عبيدة في الدار فرد السلام ولكنه رده بصوت خفي لم يسمع النبي صلى الله عليه وسلم فلما لم يسمع النبي صلى الله عليه وسلم رد السلام قال السلام عليكم ورحمة الله مرة ثانية - [00:24:35](#)

فرد سعد كرده الاول ولم يسمع النبي صلى الله عليه وسلم فسلم رسول الله صلى الله عليه وسلم المرة الثالثة فرد سعد كما رد في المرة الاولى بين فرجع النبي صلى الله عليه وسلم حسب ان - [00:24:52](#)

ان سعدا غير موجود في بيته فلما ادبر رسول الله صلى الله عليه وسلم راجعا تبعه سعد فقال له يا رسول الله بابي انت وامي والله ما سلمت تسليمه قط الا بهي باذني. وقد رددت عليك ولم اسمعك - [00:25:07](#)

اردت الاستكثار من تسليمك واردت الاستكثار من البركة فدخل النبي صلى الله عليه وسلم بيت سعد فقدم له سعد اه زبيبا فاكله النبي صلى الله عليه وسلم ثم قال كل طعامكم الابرار - [00:25:26](#)

واسلط عليكم الملائكة وافطر عند قائمون فاخذ دعوات من رسول الله صلى الله عليه وسلم وذكر ابن عساكر في تاريخه ان سعد بن عبادة آ صنع مأدبة للنبي صلى الله عليه وسلم ودعاه - [00:25:45](#)

فاذا جفنة او قصعة مملوءة مخا مملوءة مخ يعني ماشي مخ واحد هادا المخ ديال شي فيدو ولا فقال سعد فقال النبي صلى الله عليه وسلم لسعد ما هذا قال والذي بعثك بالحق - [00:26:02](#)

لقد ذبحت او نحررت اربعين ذات كبد اردت ان اشبعك من المخ فاكل من ذلك رسول الله صلى الله عليه وسلم ودعا له بالخير قال ابن حبيب سمعت ان الخيزران هذه هي ام هاون الرشيد - [00:26:28](#)

زوجة المهدي سمعت بذلك فقسمت قسما من مالها وزعته على ولد سعد ابن عبادة وقالت اردت ان اكافئهم على حسن صنيعهم برسول الله صلى الله عليه وسلم وفي خلافة عمر بن الخطاب - [00:26:46](#)

خرج سعد بن عبادة الى الشام فمات بحوران سنة خمسة عشرة او سنة ستة عشرة وقيل انه آ فجلس اكرمكم الله يبول في نفق

فمات من ساعته يرون ذلك يقولون لعله بال في - 00:27:04

مسكن من مساكن الجن ولذلك الفقهاء عندنا يكرهون من المواضع التي يكرهون قضاء الحاجة فيها الجحر قال فوجدوا فوجدوه ميتا ووجدوا جلده قد اخضر ولم يعلم بموته في المدينة فسمع - 00:27:23

غلما يلعبون بجانب بير سمعوا سمعوا صوتا من البير يقول قد قتلنا سيد الخزرج سعد بن عباد ورميناه بسهمين فلم نخطئ فؤاده فحفظوا ذلك اليوم فوجدوه اليوم الذي مات فيه - 00:27:44

في الشام رضي الله عنه عن ابي ابن مسعود الانصاري انه قال اتانا رسول الله صلى الله عليه وسلم في مجلس سعد بن عباد فقال له بشير ابن سعد بشير وبنو - 00:28:03

سعد بن ثعلبة صحابي الخزرجي الانصاري شهد ايضا بيعة العقبة الثانية وشهد مع رسول الله صلى الله عليه وسلم مشاهد كلها ويكنى ابا النعمان بابنه النعمان ابن بشير وهو ايضا صحابي مشهور - 00:28:18

ومات رضي الله عنه شهيدا في عين التمر مع خالد بن الوليد اثنتي عشرة نعم فقال له بشير بن سعد امرنا الله ان نصلي عليك يا رسول الله فكيف نصلي عليك يا رسول الله - 00:28:39

قال فسكت رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى تمنينا انه لم يسأله فسكت رسول الله صلى الله عليه وسلم انتظارا لما يجيء به الوحي حتى تمنينا انه لم يسأل خافوا ان يكون كره رسول الله صلى الله عليه وسلم سؤاله - 00:28:54

او شق على رسول الله صلى الله عليه وسلم سؤال سؤال بشير نعم ثم قال قولوا اللهم صلي على محمد وعلى ال محمد كما صليت على ابراهيم قال صلى الله عليه وسلم قولوا اللهم صلي على محمد - 00:29:12

وعلى ال محمد تقدم لنا الكلام على الصلاة عليه صلى الله عليه وسلم واله ايضا تقدم لنا الكلام عليهم وهو في اله هنا يفسروا يفسره اله في حديث ابي حميد الساعدي اللهم صلي على محمد وازواجه وذريته - 00:29:28

قال صلى الله عليه وسلم قولوا اللهم صلي على محمد وعلى ال محمد كما صليت على ابراهيم وبارك على محمد وعلى ال محمد كما باركت على ال ابراهيم في العالمين انك حميد مجيد. في العالمين - 00:29:45

حديث الذي قبل هذا هذه الكلمة غير موجودة فهذه صيغة اخرى صيغة ابي حميد قدمت صيغة اه ابي مسعود الانصاري هي هذه والمصلي يستحب له ان يأتي بالصيغ كلها. وهناك صيغة ابن مسعود وغير ذلك وصيغة عائشة وغير ذلك من الصيغ. المستحب ان يأتي للمصلي بالصيغ - 00:30:01

كلها واني اراد ان يقتصر على صيغة واحدة من من تلك الصيغ جاز له ذلك قوله كما صليت على ال ابراهيم في العالمين قال ابن عباس العالمون الجن والانس اي دون غيرهم من خلق الله تعالى - 00:30:28

وابن عباس رضي الله عنهما ينزع بقول الله تعالى تبارك الذي نزل الفرقان على عبده ليكون للعالمين نذيرا فالعالمون هم الذين آآ يكون لهم المنزل عليه الفرقان نذيرا وهؤلاء هم الجن والانس لانهم هم المكلفون هم المنذرون - 00:30:47

البهائم ليست منذرة فهي ليست من العالمين هذا قول ابن عباس وقال الحسن ومجاهد وغيرهما العالمون كل خلق الله تعالى كل ما سوى الله فهو من العالمين ونزع هؤلاء بقول ربنا سبحانه - 00:31:09

حاكين عن فرعون قال فرعون وما رب العالمين قال رب السماوات والارض وما بينهما ان كنتم موقنين ما رب العالمين رب السماوات والارض وبينهما على هذا كل ما سوى الله داخل معناه على هذا ان العالمين جمع عالم. لان العالم كله ما سوى الله. فالعالمون جمع علم - 00:31:30

وهذه مسألة فيها خلاف بين اهل اللغة منهم من من يقول عالم تجمع على على عالمهم ومنهم من يمنع هذا. لماذا؟ لان عالمون هذه كلمة لان لفظ عالمون هذا من يعرب - 00:31:56

المذكر السالم هو ليس جمع مذكرين سالمين وانهم انما هو ملحق به وهذا الذي يعرب اعراب جمع المذكر السليم لا يكون ما لا يعقل لابد ان يكون ممن يعقل كما قال ابن مالك - 00:32:16

وارفع بواو وبيا جر وانصب سالما جمع عامر مذنّب عامر علم اللي مذكّرين عاقل مذنّب صفة لمذكّر عاقل فغير العاقل لا يجمع جمع

مذكّر سالما والعالم في فيما يعقل وفيه ما لا يعقل فإذا جمعت العالم على على قلت على عالمين - [00:32:34](#)

جعلت جمعا خاصا بمن يعقل جمعت فيه من يعقل ومن لا يعقل فيكون الجمع اخص من مفردة وهذا لا يجوز ولهذا تنازعا

طويلا في هذا وعلى كل حال سمعتم - [00:33:01](#)

قولين في هذا والسلام كما قد علمتم السلام كما قد علمت او كما قد علمتم رواية اه اي في قوله في التشهد السلام عليك ايها النبي

ورحمة الله قال عبيد الله ابن يحيى رحمه الله وحدثني عن مالك عن عبد الله ابن دينار قال - [00:33:18](#)

رأيت عبد الله بن عمر رضي الله عنهما يقف على قبر النبي صلى الله عليه وسلم فيصلّي على النبي صلى الله عليه وسلم وعلى ابي بكر

وعمر طلع عبيد الله بن يحيى وحدثني عن مالك - [00:33:45](#)

عبد الله بن دينار فمات عبد الله بن دينار ثلاثة وسبعين وعشرين هم. قال رأيت عبد الله بن عمر رضي الله عنهما كما ترى عبد الله بن

عمر ثلاثة وثلاثين وسبعين - [00:34:00](#)

مم. قال رأيت عبد الله بن عمر رضي الله عنهما يقف على قبر النبي صلى الله عليه وسلم فيصلّي على النبي صلى الله عليه وسلم

وعلى ابي بكر وعمر هذه رواية يحيى - [00:34:15](#)

رأيت عبد الله بن عمر يقف على قبر النبي صلى الله عليه وسلم فيصلّي على ابي بكر فيصلّي على النبي صلى الله عليه وسلم وعلى

ابي بكر وعمر وكل رواية الموطأ - [00:34:30](#)

الا يحيى يروونه فيصلّي على النبي صلى الله عليه وسلم ويدعو لابي بكر وعمر وهذه مسألة آآ تنتج لها اثر فقهي وهو هل يجوز الصلاة

على غير النبي صلى الله عليه وسلم - [00:34:42](#)

اذا كانت الرواية كما ذكر يحيى فيصلّي على النبي صلى الله عليه وسلم وعلى ابي بكر وعمر هذه يكون آآ الشأن فيها جواز الصلاة

على على غير النبي وعلى روايات غير يحيى وهم الاكثرون من رواية الموطأ - [00:35:02](#)

فيصلي على النبي صلى الله عليه وسلم ويدعو لابي بكر وعمر لا تجوز الصلاة على غير النبي وهذه مسألة اختلف فيها الطهّاء اختلافا

طويلا نرجيه ان شاء الله الى حصة - [00:35:23](#)

سبحانك اللهم وبحمدك لا اله الا انت اشكرك واتوب اليك والحمد لله رب - [00:35:37](#)